استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في بيت لحم ووقفة في رام الله تضامناً مع الأسرى

هيئة الأسرى: الاحتلال اعتقل ٥٤٣ طفلاً خلال ٢٠٢٠

أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار على شاب فلسطيني أمس الأحد ما أدى إلى استشهاده قرب مستوطنة «عتصيون» في بيت لحم بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن.

وزعمت وسائل إعلام إسرائيلية، أنه تم إحباط عملية إطلاق نار، وقعت قرب مستوطنة «عتصيون» بالضفة، وتم إطلاق النار على المفلّ من دون وقوع إصابات في صفوف جيش الاحتلال.

بدوره المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، قال إن «إعدام الاحتلال لشاب فلسطيني جنوب نابلس هو استمرار لسلوك العصابات»، مشدداً على أن «إرهاب الاحتلال ومستوطنيه يتطلب تصعيد المقاومة بكل أشكالها لصد هذا العدوان».

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو وصوراً للحظة إطلاق النار على الشاب الفلسطيني.

كما اعتقل الاحتلال الشابين عمران حشاش ومحمد كايد حشاش أثناء مرورهما على حاجز حوارة جنوب نابلس فجر أمس.

ولا يكاد يمر أسبوع من دون أن يُعلن عن استشهاد فلسطينيين برصاص الاحتلال بذرائع مختلفة، واستشهد نهاية الشهر الماضي شاب بعد إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار عليه، في منطقة «باب حطة» في القدس القديمة، بزعم إطلاقه النار باستخدام بندقية آلية نحو جندي إسرائيلي.

وسبق ذلك، إعلان وزارة الصحة الفلسطينية في الشهر ذاته، استشهاد طفل فلسطيني عمره ١٤ عاماً متأثراً بإصابته في بطنه برصاص حي أطلقه جنود الاحتلال الإسرائيلي على شبّان في قرية المغير شمال شرقي رام الله.

وكذلك في تشرين الثاني الماضي، استشهد فلسطيني وأصيب ٣ آخرين بينهم طفل ومسنّ بجروح برصاص الاحتلال بينما اعتقل رابع بذريعة تنفيذ عمليتي طعن منفصلتين في القدس المحتلة.

وفي تشرين الأول استشهد الشاب الفلسطيني عامر عبد الرحيم صنوبر (١٨ عاماً) من قرية تيما قرب مدينة نابلس، الذي أصيب برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال ملاحقة الاحتلال سيارته في قرية ترمسعيا قرب رام الله، وأعلن عن استشهاده بعد أن تم نقله إلى مستشفى رام الله.

فلسطيني يحاول إعادة زراعة شجرة الزيتون التي قطعتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة (رويترز)

ومن جانب آخر أعلنت هيئة الأسرى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت ٥٤٣ طفلاً خلال العام ٢٠٢٠، في استهداف واضح للأطفال الفلسطينيين عامة وأطفال القدس خاصة، من دون مراعاة لصغر سنهم.

وقال مدير الدراسات في هيئة شؤون الأسرى، عبد الناصر فروانة حسب وكالة «وفا»: إن «هؤلاء الأطفال تعرضوا إلى الاعتقال التعسفي والاحتجاز في ظروف صعبة، وإلى الحرمان والتعذيب والمحاكمات الظالمة»، لافتاً إلى أنه «ما زال هناك قرابة ١٨٠ طفلاً يقبعون في سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي».

وفي تصريح صحفي، أضاف فراونة «لقد شكلت عمليات استهداف الأطفال الفلسطينيين واعتقالهم، سياسة إسرائيلية ثابتة منذ بدايات الاحتلال الإسرائيلي، واستمرت من دون توقف طوال العقود الطويلة الماضية، وارتقى كثير من الانتهاكات الجسيمة والجرائم الظلمية، بهدف تشويه واقعهم وتدمير مستقبلهم والتأثير في توجهاتهم المستقبلية بصورة سلبية»، مؤكداً أن «سلطات الاحتلال وخلال السنوات القليلة الماضية تمادت في إمعانها وجرائمها بحق الأطفال وخاصة أطفال القدس».

وأوضح أن الكنيست الإسرائيلي أقر عدة قوانين ثقافة تستهدف واقع ومستقبل الأطفال الفلسطينيين، بما يسهل إجراءات اعتقالهم ومحاكمتهم وتغليظ العقوبات بحقهم مثل قانون محاكمة الأطفال دون سن ١٤ عاماً، وقانون تشديد عقوبة الحد الأدنى على راشقي الحجارة من الأطفال.

في غضون ذلك شارك عشرات الفلسطينيين في مدينة رام الله بالضفة الغربية في وقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي مطالبين المجتمع الدولي بوقف جرائمه بحقّ الأسرى وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن المشاركين في الوقفة رفعوا الأعلام الفلسطينية ولافتات كتب عليها «أوقفوا سياسة الموت البطيء» و«أنقذوا حياة الأسرى ضحايا الإهمال الطبي».

وطالب المشاركون اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية الدولية بالتدخل العاجل وإرسال لجنة طبية دولية إلى معتقلات الاحتلال للوقوف على أوضاع الأسرى وتوفير الرعاية الطبية لهم في ظل إصابة ٢٠٠ أسير بفيروس كورونا وبالضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عن جميع الأسرى.

وبواجه نحو ٤٥٠٠ أسير فلسطيني داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي ظروفاً اعتقال قاسية حيث يعاني ١٨٠٠ أسير منهم أمراضاً متعددة بسبب انتشار الأوبئة والجرائم ويبينهم نحو ٧٠٠ أسير بحاجة إلى تدخل علاجي عاجل وخاصة حالات الإصابة بالسرطان والفشل الكلوي والشلل النصفي.

وكالات

نتنياهو يزور الإمارات والبحرين منتصف الشهر الجاري

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيزوره الشهر المقبل إلى الإمارات والبحرين في زيارة رسمية، وذلك بعدما كان أرجأ هذه الزيارة ٣ مرات.

وقالت القناة «١٣» الإسرائيلية: إنه من المتوقع أن يقضي نتنياهو يوماً في العاصمة الإماراتية أبوظبي يلتقي خلاله كبار قادة الإمارات، ثم يتوجه إلى دبي وينهي رحلته في العاصمة البحرينية المنامة.

وتهدف الرحلة حسب القناة الإسرائيلية، إلى تأكيد «الانجازات الدبلوماسية الأخيرة لإسرائيل مع جيرانها العرب، على حين تحاول أيضاً حشد قادة هذه الدول من أجل إنشاء جبهة موحدة ضد عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الإيراني لعام ٢٠١٥».

وكان من المقرر أن يقوم نتنياهو برحلته هذه في شهر تشرين الثاني المنصرم، لكن الزيارة تم تأجيلها ٣ مرات بسبب جائحة كورونا والأزمة السياسية الداخلية في إسرائيل.

ووقعت إسرائيل «اتفاق سلام» مع الإمارات وإعلان سلام مع البحرين ضمن «اتفاقيات أبراهام» بوساطة أميركية خلال حفل في البيت الأبيض في ١٥ أيلول الماضي.

وكالات

وزير الداخلية المغربي يرفض المثول أمام البرلمان في قضية «بيوت الصفيح»

قالت تقارير إعلامية مغربية: إن وزير الداخلية رفض المثول أمام نواب البرلمان بشأن «البرنامج الوطني مدن من دون صفيح» لمكافحة البناءات العشوائية سببه اعتبار الوزير الموضوع خارج مسؤولياته.

وطالب نواب البرلمان المغربي خلال الأسبوع الجاري حسب صحيفة «المغرب اليوم» بمثول وزير الداخلية أمامهم لإخضاعه للمساءلة بعد العرض الذي قدمته لهم وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة حول ملف «البرنامج الوطني مدن من دون صفيح».

وتم خلال هذا الاجتماع «تحميل جزء من مسؤولية عدم القضاء على «البراريك» (أحياء الصفيح) إلى وزارة الداخلية»، وفق صحيفة «المغرب اليوم»، التي غاب ممثلها عن هذا الاجتماع.

واعتبر عبد الوافي لفتيت وزير الداخلية «أنه غير معني بهذا البرنامج»، لأن «البرنامج يدخل ضمن اختصاصات إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، وأن وزارة الداخلية، من وجهة نظره «تعد مساعداً فقط وليست متدخلة بشكل مباشر» في هذا المشروع العمراني.

وقال الوزير في رسالة بين المؤسسات الحكومية المعنية: إن «دور وزارة الداخلية يقتصر في هذا الشأن على مساعدة وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة على تنفيذ البرنامج الوطني مدن من دون صفيح».

غير أن آخر المعلومات تشير إلى أنه «لن يتم إعداد أي تقرير في الموضوع من دون حضور وزير الداخلية» حسب رئيس لجنة مراقبة المالية العامة في البرلمان المغربي.

وكالات

وزير النقل المصري يكشف عن مخطط لطريق بري يربط القاهرة بـ٩ دول

بوتين يزور مصر قريباً وانفراجة في عودة الطيران

أفادت تقارير صحفية مصرية، أمس الأحد، بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سوف يزور القاهرة شهر آذار المقبل، مشيرة إلى أن الزيارة ستشهد نهاية للحظر الذي فرضته روسيا منذ ٢٠١٥ على رحلات الطيران إلى المنتجعات المصرية.

ونقل موقع «صدى البلد» عن مصادر مطلعة، قولها إن «الزيارة ستشهد إعلان عام ٢٠٢١ عاماً للتبادل الإنساني بين مصر وروسيا، وإقامة العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية بين البلدين إثراء للعلاقات الثقافية والبُعد الإنساني في العلاقات الثنائية، ودعماً للتواصل الشعبي».

وتوقعت المصادر أن «تشهد الزيارة نهاية للحظر الذي فرضته روسيا منذ ٥ أعوام على رحلات الطيران إلى منتجعات البحر الأحمر الغردقة وشرم الشيخ».

وفي وقت سابق، قال مصدر في مطار الغردقة، لوكالة «سبوتنيك»، أن «وفداً من خبراء الأمن والطيران الروسي يزور مطار الغردقة الدولي ٢٧ كانون الثاني حتى ٥ شباط، لتفقد الإجراءات الأمنية بالمطار، وما إذا كانت مناسبة لاستئناف رحلات الطيران الروسية المباشرة والعارضة إلى الغردقة».

يذكر أنه تم تعليق الحركة الجوية بين المدن الروسية والمنتجعات المصرية في تشرين الثاني ٢٠١٥ بعد تحطم طائرة ركاب روسية فوق شبه جزيرة سيناء.

وأعيدت الرحلات المنتظمة إلى القاهرة في نيسان ٢٠١٨، ولا تزال المنتجعات المصرية مغلقة أمام الرحلات من جانب روسيا.

وقالت عدة وفود من المختصين الروس في أمن الطيران بتفتيش المطارات المصرية، عندما تحطمت طائرة إيرباص A321 «كوغاليمافيا» في سيناء في ٣١ تشرين الأول ٢٠١٥، ليقلّ كل من كانوا على متن الطائرة وعددهم ٢١٧ راكباً و٧ من أفراد الطاقم مصرعهم.

وتشهد العلاقات المصرية الروسية تقدماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، حيث تمضي قدماً مفاوضات إنشاء المنطقة الصناعية الروسية في المنطقة الاقتصادية الخاصة لقناة السويس، وكذلك مشروع محطة الضبعة للطاقة النووية السلمية.

من جانب آخر قال المهندس كامل الوزير وزير النقل المصري، إن هناك خطة لتحقيق الربط بين مصر ودول الجوار، مربقاً، «الطريق البري يربط بين ٩ دول افريقية منها السودان».

وأكد وزير النقل، خلال جلسة عامة لمجلس النواب حسب موقع «روسيا اليوم»، أن تطوير الطريق البري وسكك الحديد سيتوقف خلق طريق من السلوم لبنغازي، موضحاً أن هذا يدعم الصناعة والعمالة المصرية، وأن هذا يساهم في نقل البضائع ليبيا.

وتابع وزير النقل: «كان هناك تنسيق مع تشاد، حول ما إذا كان خط السير يمر من السودان أو ليبيا، وتم الاستقرار على أن نبدأ من ليبيا ثم تشاد ثم الكونغو».

وأضاف: «إن مشروعات السكك الحديدية تشهد نقلة نوعية للنهوض بها، موضحاً أن تطوير منظومة السكك الحديدية يأتي بالتوازي مع إنشاء القطار الكهربائي السريع، مستطرداً: «أحدث النظم التي يتم الاستعانة بها في السكك الحديدية تستهدف تحقيق الأمان وتجنب الأخطاء البشرية».

جزء من حطام طائرة الركاب الروسية التي تحطمت في تشرين الثاني ٢٠١٥ فوق شبه جزيرة سيناء (عن الانترنت – أرشيف)

وكالات

البرهان يهدد بحكومة طوارئ في السودان قبل ٧٢ ساعة من استقالة الحكومة

هدد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أمس الأحد، «بتجاوز الأحزاب السياسية والقوى المشاركة في الحكومة وتشكيل حكومة طوارئ برئاسة رئيس الوزراء الحالي عبد الله حمدوك».

وبدا البرهان، خلال اجتماع لمجلس شركاء الفترة الانتقالية، غاضباً بشدة من حالة التنازع التي عطلت تكوين الحكومة، مؤكداً أنه «لا يملك خياراً سوى الخروج للشعب وتقديمه بياناً على الفشل في التوافق على تشكيل الحكومة، والتلويح باحتمال تشكيل حكومة طوارئ برئاسة عبد الله حمدوك في حال عدم التزام الشركاء بتكوين الحكومة بسرعة»، وذلك حسب صحيفة «اليوم التالي» السودانية.

وأفادت الصحيفة، بأن «البرهان أشار إلى أن أوضاع البلاد لا تحتمل المزيد من التلكؤ»، وذكرت أن «بعض قادة قوى الحرية والتغيير– الحاضنة السياسية للحكومة الانتقالية – طلبوا من البرهان، عدم الإقدام على خطوة تشكيل حكومة طوارئ، ووعدوه بالإسراع في إنجاز المهمة، وفق المصفوفة الزمنية، التي اعتمدها مجلس الشركاء».

كما شكر رفقو الشيخ تميم على دعم بلاده للمنتظرين من السودان، فضلاً عن جهودها في مساعدة السودان بالتصدي لجائحة كورونا.

وكالات

وأكدت مصادر في الحكومة الانتقالية، أن «وزراء الحكومة سيقدمون استقالاتهم خلال ٧٢ ساعة لرئيس الوزراء عبدالله حمدوك»، مضيفة إن جميع الوزراء سيقدمون استقالاتهم لرئيس الوزراء، للشروع مباشرة في اختيار طاقمه الوزاري الجديد، من دون حرج وبحرية كاملة.

وفي سياق آخر استقبل أمير قطر تميم بن حمد، الأحد، الفريق أول محمد حمدان دقلو الشاب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، يرافقه وزير الخارجية المكلف ومدير جهاز المخابرات العامة.

وبحث اللقاء العلاقات بين البلدين، وسبل تعزيزها، إلى جانب تطورات الأوضاع في السودان وفي المنطقة بشكل عام، ولاسيما الوضع على الحدود السودانية الإثيوبية.

وأكد دقلو متانة وعمق العلاقات التي تربط السودان ودولة قطر، مشيراً إلى أهمية التنسيق المشترك بين البلدين حول مجمل القضايا في المحافل الإقليمية والدولية.

وأطلع دقلو، أمير قطر على مراحل تنفيذ اتفاق السلام الذي تم توقيعه مع حركات الكفاح المسلح، مثمناً جهود قطر في تحقيق السلام في السودان وخاصة في دارفور.

على خلفية المظاهرات.. موسكو تتوعد شركات الإنترنت الأميركية بـ«إجراءات فعلية»

بيسكوف: تمديد «ستارت ٣» نجاح للدبلوماسية الروسية وجميع البشرية العاقلة

جدد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف ترحيب الكرملين بتمديد المعاهدة الروسية الأميركية حول الحد من الأسلحة الهجومية الإستراتيجية «ستارت ٣».

وفي إشارة إلى الاتفاق الأخير بين موسكو وواشنطن حول تمديد المعاهدة، قال بيسكوف، أمس الأحد، في مقابلة مع الصحفي بافل زاروبين، مذيع برنامج «موسكو. الكرملين. بوتين» الذي تبثها قناة «روسيا ١» التلفزيونية: «ينبغي اعتبار ذلك نجاحاً للبشرية العاقلة جمعاء، فقد كان هذا الموضوع يهم الجميع».

وتابع إن الاتفاقية بين روسيا والولايات المتحدة حول «ستارت ٣» جاءت «نجاحاً لدبلوماسيتنا ونجاحاً شخصياً للرئيس فلاديمير بوتين الذي تحدث بشكل مقنع عن هذه المعاهدة المحورية على أنها تبقى للأسف الوثيقة الوحيدة التي تسمح لنا بإبقاء ترسانات الأسلحة الهجومية الإستراتيجية للبلدين تحت السيطرة».

مع ذلك فقد أشار بيسكوف إلى أن الإدارة الأميركية الجديدة أظهرت الإرادة السياسية للتوصل إلى الاتفاقية المذكورة بشأن «ستارت ٣»، مشدداً على أن الجانب الأميركي هو الذي عرض تمديد المعاهدة لخمس سنوات إضافية، وكان «عرضاً جيداً جداً» تلقى دعم موسكو فوراً.

مع ذلك فقد ذكر بيسكوف أن الاتفاقية حول «ستارت ٣» بين روسيا وأميركا ليست دليلاً على أن «المبدأ العقلاني هو الذي يسود في العلاقات بين البلدين من الآن فصاعداً، مشيراً إلى أن ضعف الآمال في تغيير مواقف الولايات المتحدة فيما يتعلق بالجوانب الأكثر حساسية من العلاقات بين موسكو وواشنطن.

إلى ذلك قال بيسكوف، إن الجانب الروسي كان المبادر في الحديث الهاتفي بين الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي جو بايدن، اللقاءات الماضي.

وذكر ممثل الكرملين، في اللقاء التلفزيوني، أنه تم التنسيق والاتفاق على الموضوع في غضون أيام قليلة، مشيراً إلى أن هذا أمر معتاد تماماً في الممارسة الدبلوماسية.

وأضاف بيسكوف، في رده على سؤال حول هل طرح الجانب الروسي هذه المبادرة مباشرة بعد تنصيب بايدن: «نعم، فعلاً بعد أيام قليلة».

وأشار إلى وجود ممارسة دبلوماسية معتادة، «عند صياغة اقتراح لإجراء محادثة، يتم الإعلان عن الموضوعات المزمع طرحها بشكل عام، من دون الدخول في التفاصيل»، بعد ذلك يتم انتظار الرد من الجانب الآخر.

ومن جانب آخر شددت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على ضرورة اتخاذ إجراءات فعلية في سبيل تنظيم أنشطة شركات الإنترنت العالمية ومواقع التواصل الأميركية.

وذكّرت زاخاروفا، أمس، في حوار متلفز ضمن برنامج «حصاد الأسبوع» على قناة «روسيا-١»، بأن سفارة الولايات المتحدة في موسكو وزعت عبر مواقع التواصل الاجتماعي بيانات مؤيدة للمظاهرات غير المرخص بها التي شهدتها مدن روسية مختلفة في ٢٣ تشرين الأول بدعوة من الناشط المعارض أليكسي ناڤالني.

وأكدت الدبلوماسية أن الجانب الروسي يرى في ذلك، وموروث أنشطة واسعة النطاق في هذا الصدد مما يمسي «عمالقة الإنترنت»، أي الشركات التي تتيح منصات لمواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الاجتماعية نفسها التابعة للجانب الأميركي».

وأضافت: «تجري الآن دراسة خيارات الرد المحتمل على ما فعلته منصات الإنترنت الأميركية، ولن يكون هذا الرد بشكل بيانات فقط، بل يجب اتخاذ إجراءات فعلية محددة».

وسبق أن أعلنت زاخاروفا أن روسيا ستوزع على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بياناً ينص على ضرورة وضع قواعد عامة لتنظيم أنشطة شركات الإنترنت العالمية.

وفي السياق أفادت وسائل إعلام روسية بأن أجهزة الأمن تواصل إيقاف مشاركين في مظاهرات غير مرخصة محدودة العدد تجري الآن وسط العاصمة موسكو تلبية لدعوة من الناشط المعارض أليكسي ناڤالني.

وقدرت وزارة الداخلية عدد المشاركين في المظاهرة وسط العاصمة بنحو ألفي شخص.

وانتقل المحتجون إلى عدة مواقع وسط العاصمة منها السجن الذي يوجد فيه حالياً ناڤالني. ونفذت الشرطة توقيفات في صفوفهم.

وكانت بين الموقوفين لدى الشرطة خلال تدفق المحتجين صوب السجن زوجة الناشط المعتقل، يوليا ناڤالنايا.

وأعلنت أمينة المظالم في موسكو، تاتيانا بوتيابيفا، في وقت سابق أمس لوكالة «نوفوستي»، أن نحو ١٢٠ شخصاً على الأقل أوقفوا حتى الآن على خلفية المظاهرات في المدينة، بينما تتحدث مصادر موالية لناڤالني عن اعتقال نحو ٨٠٠ شخص حتى الآن.

كما أفادت الوكالة باعتقالات أثناء مظاهرة غير مرخص بها في تاتي أكبر مدن البلاد سان بطرسبورغ.

واتخذت سلطات موسكو وسان بطرسبورغ إجراءات أمنية ملموسة قبل مظاهرات أمس، منها فرض قيود على حركة التنقل وسط المدينتين وإغلاق ساحة قصر الشتاء وسط بطرسبورغ.

وتجري مظاهرات أمس في روسيا بمشاركة أعداد أقل بكثير من المحتجين مقارنة مع الجولة الأولى من الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في ٢٣ تشرين الأول.

وكالات

أجهزة الأمن الروسية تواصل إيقاف مشاركين في مظاهرات غير مرخصة محدودة العدد جرت وسط العاصمة موسكو (رويترز)

وزير ألماني يدعو الاتحاد الأوروبي إلى الحوار مع روسيا

اعتبر وزير الشؤون الأوروبية في الخارجية الألمانية مايكل روث، أنه يجب على الاتحاد الأوروبي، إجراء حوار مع روسيا، وألا يحاول عزل نفسه عنها، رغم كل الخلافات.

وأضاف الوزير، في مقالة لمجلة «شبيغل»: «على الرغم من كل الخلافات بيننا، أو بالأحرى بسببها بالذات، لا يجوز لنا بناء جدران من الصمت في علاقتنا المباشرة مع موسكو».

وأكد الوزير، أن الاتحاد الأوروبي يهمه إستراتيجياً، تطوير الحوار مع موسكو، وشدد على أنه لا يمكن التغلب على العديد من التحديات الدولية، إلا من خلال التعاون مع روسيا، قائلاً: «ويشمل ذلك النزاعات في العديد من الدول، ومن بينها أوكرانيا وبيلاروس وسورية وليبيا، وكذلك موضوع المراقبة الدولية على التسلح ونزع السلاح، وكذلك في مجال الرعاية الصحية».

ويرى الوزير الألماني، أن كل ذلك «يوفر إمكانية المشاركة العميقة التي يمكن من خلالها للطرفين، جني فوائد ملموسة»، وأشار إلى أنه في العلاقات مع روسيا، ينبغي أن تتصرف أوروبا «كجبهة موحدة».

وكالات

محامو ترامب ينسحبون قبيل محاكمته

انسحب خمسة محامين من فريق الدفاع عن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قبل أسبوع من بدء محاكمته وذلك رفضاً منهم لاعتماد مزاعم ترامب، «بحدوث تزوير في الانتخابات» أساساً لإستراتيجية الدفاع القانونية.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مصادر مطلعة قولها إن بوتش باورز وديبورا باربري الذين كان يتوقع أن يكونا المحاميين الرئيسيين في محاكمة ترامب تركا فريق الرئيس الأميركي السابق في الوقت الذي كان يسعى حثيثاً لإيجاد محامين يرضون بتمثيله في قضية المساءلة والعزل.

ولفتت المصادر إلى أن المحامي جوشوا هوارد من ولاية نورث كارولينا والمحامين جوني غاسر وغريغ هاريس من ولاية ساوث كارولينا انسحبوا من القضية أيضاً.

ويربك القرار فريق الدفاع الخاص بترامب الذي يستعد للمحاكمة التي تبدأ في الثامن من شباط الجاري للنظر في مادة المساءلة التي أقرها مجلس النواب حيث يجد ترامب نفسه بهذا الشكل دون تمثيل قانوني.

ووفق المصادر فإن ترامب أراد من فريق المحامين الجدال بأن «هناك تزويراً كبيراً بالانتخابات وأنه تمت سرقتها من الناس من خلال التركيز على شرعية إدانة رئيس بعد مغادرته منصبه بينما لم يكن ترامب متقبلاً للمنافسات حول كيفية المضي قدماً في هذا الصدد».

وكان معظم أعضاء مجلس النواب الأميركي صوتوا في الـ١٣ من كانون الثاني الماضي بينهم عشرة مشرعين جمهوريين لمصلحة إقرار تشريع ينص على مساءلة ترامب بتهمة التحريض على التمرد في أعقاب حادث اقتحام الكونغرس من بعض أنصاره في السادس من الشهر الحالي في موجة اضطرابات أسفرت عن مقتل ٥ أشخاص.

وكالات

الجيش اللبناني يسيطر على الوضع في محيط سرايا طرابلس بلبنان

تراجعت حركة الاحتجاجات في محيط سرايا طرابلس، شمال لبنان، بعدما نجح الجيش اللبناني في السيطرة على الوضع وعمد على ملاحقة المحتجين في الأحياء الداخلية للمدينة.

ومساء أمس طوقت سرايا طرابلس مجموعة كبيرة من المتظاهرين، وعمدت القوى الأمنية إلى استخدام القنابل المسيلة للدموع لإبعاد المتظاهرين عن السرايا، وخصوصاً بعدما أضرموا النيران في غرفة الحرس.

ووفقاً لمعلومات تلقها موقع «لبنان ٢٤»، فإن مجموعة صغيرة دخلت بين المتعصبين السلميين في ساحة النور، وتوجهت إلى مدخل السرايا وعمدت إلى القيام بأعمال الشغب، وعندها، لحق عدد من المحتجين بأولئك الأشخاص، الأمر الذي دفع بالقوى الأمنية إلى استخدام القنابل المسيلة للدموع.

وشهدت ساحة النور أمس، اعتصاماً حاشداً، إذ توافدت إليها حشود من مختلف المناطق اللبنانية.

وفي وقت سابق من يوم أمس أكد وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي، أن «الأجهزة الأمنية لم تخطئ في طرابلس وكان هناك هدف ممن لإسقاط هيبة الدولة فبادية طرابلس ليست ثكنة للجيش أو للقوى الأمنية، بل تمثّل مؤسسات الدولة ولم يتم الانتهاء من التحقيق بعد»، مشيراً إلى أن «عناصر القوى الأمنية والجيش اللبناني دافعوا عن السرايا في طرابلس وعمدت قناتها في اقتحامها توجيهاً إلى مبنى البلدية والتحقيق في أحداث طرابلس مستمر».

وشدد فهمي في حديث تلفزيوني على أن «الجيش لم يقصر ولم يكن هناك ٦٠٠ عنصر لقوى الأمن الداخلي داخل السرايا والتحقيق يتم تحت إشراف القضاء وعندما أمتلك المعلومات والمستندات سأعلن عنها».

من جانبه أكد النائب العميد المتقاعد شامل روكز حسب موقع «الجمهورية» اللبناني «حصول إخفاق أمني في إدارة التظاهرات في طرابلس أخيراً، إذ كان يمكن منع المجموعات المعتدية من الدخول إلى مراكز إدارات الدولة وإحراقها».

كذلك رأى روكز وفقاً لخبرته العسكرية، وخصوصاً في منطقة الشمال، أن «المجموعات المعتدية التي ألقت القنابل، معلومة لدى الأجهزة الأمنية، وأنّ بعض السياسيين وجسّرا من الأجهزة، قد يكونون وراء ما حصل».

على الصعيد الحكومي، أكّد روكز أن «المعنيين جميعاً ومهما كانت مراتبهم، أضعف وأعجز عن اتخاذ قرار التأليف، وأنّ القرار على طاولة في الخارج».

بدورها لفتت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي حسب موقع «النشرة»، إلى أنه «يتبرئ أشخاص من عدة مجالات لتقديم معطيات مضلّلة، ومعلومات خاطئة، وغير وافعيّة عبر وسائل الإعلام، وكأنهم مُحلّلون متخصّصون بالمهّات الأمنية، وهم بالواقع لا يقلّون عن هذا الاختصاص، على الرغم من احترامنا لخبرة كل منهم في مجاله، وذلك حول ما جرى من اعتداءات على سرايا طرابلس، ودور قوى الأمن الداخلي في الدفاع عنها».

وأضافت: «لقد قامت هذه المؤسسة بحماية السرايا، لما تُمثّل من صورة للدولة وهيبتها، على الرغم من استماتة مثيري الشغب لاقتحامها باستخدامهم ١٦ قنبلة حربية، وحوالي ٦٠٠ قنبلة مولوتوف وغيرها، يهدف قتل أكبر عدد من العناصر وإصابتهم، وحرق السرايا، وعندما فشلوا في مخططهم توجهوا إلى مبنى بلدية طرابلس، وقاموا بحرقه».

وأكدت أنه «بالنسبة للقوى المُشاركة داخل السرايا، وعند تزايد الضّغط علينا والخطر الشديد على هذه السرايا وعلى العناصر المُلوحّة حمايتها مساء، وهي التي لا يتجاوز عددها من قوة مكافحة الشغب عن ١٠٠ عنصر فضلاً عن العناصر الموجودة أصلاً في السرايا، قد أعطيت الأوامر للقوّة الضّاربة في شُعبة المعلومات ولسريّة الفهود في القوى السيارة بالتوجّه من بيروت إلى طرابلس، ووضعت الخطط اللّازمة لحماية السرايا، وقد نفّذت هذه الخطط الموضوعة بدقّة لحفظ الأمن والنظام، واستخدمت خلالها كلّ الوسائل المُتاحة التي يكفلها القانون لحماية السرايا، وهذا ما حصل، وقوى الأمن الدّاخلي خاضعة لأي تحقيق قضائي يُطول الجميع، ومستعدّة للمحاسبة».

وكالات

عناصر من الجيش اللبناني يطوقون المحتجات على الإغلاق وتدهور الأوضاع الاقتصادية في طرابلس (رويترز)

مؤكدة استعدادها لتسهيل الحوار بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»

طهران تدعو واشنطن لإثبات التزامها بالاتفاق النووي

دعا رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف أمس الأحد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إثبات التزامها العملي بالاتفاق النووي بدلاً من «وضع الشروط» إن كانت تؤمن حقاً بهذا الاتفاق، بينما أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي أن طهران بلغت نقطة أصبحت فيها حقاً مستغنية عن الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن قاليباف قوله خلال اجتماع مجلس الشورى اليوم: إنه «لو كانت أميركا تؤمن بالاتفاق النووي فعليها إثبات التزامها عملياً بدلاً من وضع الشروط».

ووصف قاليباف التصريحات الأخيرة لأعضاء الإدارة الأميركية ومنهم وزير الخارجية تجاه إيران بأنها «محبطة»، مؤكداً أن على إدارة بايدن أن «تبين كيف تريد تنفيذ التزامها برفع الحظر عملياً بدلاً من وضع الشروط لتنفيذ التزاماتها».

واعتبر قاليباف أن دوران عجلة أجهزة الطرد المركزي والتخصيب بنسبة ٢٠ بالمئة قد جعل موقف الجهاز الدبلوماسي الإيراني «قوياً للعمل على رفع الحظر».

بدوره أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي، أمس، أن طهران بلغت نقطة أصبحت فيها حقاً مستغنية عن الاتفاق النووي، قائلاً: «أمركنا أن عدم الحاجة إلى رفع الحظر هو أولى من رفع الحظر».

وفي حديثه خلال مراسم الإعلان عن انطلاق «مناورة بيت المقدس» لكتائب «التعبئة»، قال اللواء سلامي حسب وكالة «فارس»: لقد كان الإمام الخميني (رض) قوياً ومازال وقوته كانت تعامل كل القوى في الأرض، ففي تلك الفترة التي أشعل فيها الإمام الخميني (رض) الثورة وهزم أميركا، كانت أميركا تسيطر على ٢٥ بالمئة من الاقتصاد العالمي، وكانت هيمنتها السياسية تشمل العالم بأسره.

وأضاف «كان إنجازاً صعباً وعظيماً وخارجاً عن دائرة التصور والرؤى والتوقعات المتعارفة والسادّة القابلة للتبرير والتفسير حسب قواعد اللعبة ومعادلات القوة. وفور انتصار الثورة، شعر الاستكبار العالمي في الشرق والغرب بولادة ضلع جديد من قوة غامضة وغير معروفة في العالم، فقد كانت نورتنا ولادة قوة جديدة ذات استقطاب عالمي واسع للغاية».

وتابع: «مضت ٤٢ عاماً على انتصار الثورة بقي خلالها الشعب شامخاً رغم كل الضغوط، لأن التعبويين في صميم الشعب ويزرعون في القلوب الثور والثقة والإيمان بالنظام».

وأكد سلامي «أننا نمتلك كل متطلبات العظمة، لأننا اصطففنا للتغلب على أعداء كبار، ونصنع القوة بما يتناسب معهم، فالعدو الكبير عامل لنمونا وتقدمنا، مثلما يصبح التغلب على الشيطان عملاً تسامي الإنسان».

وأردف: لقد بلغنا اليوم نقطة أصبحنا فيها حقاً بغير حاجة للاتفاق النووي، وقد أمركنا أن عدم الحاجة لرفع الحظر أولى من رفع الحظر، مشدداً على أننا نحيا بقلوبنا المترابطة، فنحن شعب بكيان واحد، وما دمنا هكذا فسننتصر.

وقدم قائد الحرس الثوري في الختام التهنئة بعشرة الفجر (ذكرى الأيام العشرة بين عودة الإمام الخميني (رض) إلى الوطن وانتصار الثورة الإسلامية)، مشدداً على أن «أمامنا أيام فجر أعظم، وسنحقق كل آمالنا بانسجامنا ووحدتنا واتباعنا لولي أمرنا».

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أكد في تصريحات له أمس الأول أن تصريحات أعضاء الإدارة الأميركية الجديدة بخصوص الاتفاق النووي الموقع مع إيران عام ٢٠١٥ غير منطقية.

وفي سياق متصل أكد ظريف أمس أن «طهران مستعدة لتسهيل الحوار بين الحكومة الأفغانية وطالبان».

وخلال استقبال ظريف لوفد من الحركة برئاسة ملا عبد الغني برادر، الذي يزور إيران حالياً، أعرب وزير الخارجية الإيراني حسب وكالة «فارس» عن ارتياحه لفكرة تشكيل حكومة شاملة مؤلفة من كل الجماعات العرقية والسياسية في أفغانستان.

وقال ظريف: «القرارات السياسية لا يمكن أن تحدث من فراغ، وتشكيل حكومة شاملة يجب أن تكون ضمن عملية تشاركية، مع مراعاة الهياكل وتشكيل المؤسسات والقوانين الأساسية مثل الدستور».

وفي إطار الحديث إلى الوفد عن استعداد إيران لتسه